

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

عقب العقب مع العقب لعطفه عليه بالواو وكونه بعده على الترتيب لأجل تقديم العطف يتم فتوى ابن القاسم وأصبغ وابن الحاج مع ابن رشد واحترز المصنف عما لو قال هو وقف على فلان وعقبه أو على بني تميم فإنه إن بقي واحد منهم فله الجميع عج يؤخذ من هذا أن قوله تحجب الطبقة العليا الطبقة السفلى معناه أن كل أصل يحجب فرعه فقط دون فرع غيره ويجري هذا أيضا في الترتيب بين الأصول وفروعهم نحو على أولاد فلان ثم أولاد أولاده وهذا حيث لم يجر عرف بخلافه وإلا عمل به لأن ألفاظ الواقف تبني على العرف البناني بهذا أفتى ابن رشد وخالفه عصره ابن الحاج وحاصله أنه إذا مات واحد من الطبقة العليا عن أولاد فقال ابن رشد يكون حظه لأولاده بناء على أن الترتيب في الوقف باعتبار كل واحد وحده أي على فلان ثم ولده وعلى فلان ثم ولده وهكذا